@ 672 @ | تفسير لما بعده وهو قوله : سواء ، وكان الأولى أن يقول أولاً : سواء ، ثم يقول : أي في | الصحة والقوة . (وا سبحانه أعلم) . | | والحاصل : أن القراءة من الطالب على الشيخ ، وهو ساكت يسمع - ويسميها | أكثر المحدثين من [أهل] المشرق وخُرَاسان عرضاً لكون القارئ يعرض على | المحدث مَرويه ، سواء [قرأ هو] ، أو قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء قرأ مِن كتاب | أو حِفظٍ ، وسواء حفظ الشيخ أم لا إذا أمسك أصله هو أو ثقةُ من السامعين - أحدُ | وجوه التحمل ، وروايته صحيحة عند الجمهور بل عند الكل على ما ذكره | العراقي قال : والمخالف لا يُعْتد به في نقض الإجماع من السلف كأبي عاصمٍ | النبيل ، فيما حكاه الرَّامَهُرْمُزِي عنه . ووكيعٌ قال : ما [177 - ب] أُحَدثُ حديثا | قط عَرْضَاً . | | (وعن محمد بن سَلاَم : أنه أدرك الإمام [مالك] بن أنس والناس يقرؤون | عليه ، فلم يسمع [منه] لذلك ، وكذلك عبد الرحمن بن سَلاَم الجُمَحِي لم يكتف | بذلك فقال مالك : أخرجوه عني ، وكان مالك يأبى هذه المقالة أشد الإباء ، ويقول : | كيف لا يجري العرض في الحديث ، ويجري في القرآن وهو أعظم ، واستدل | جماعة منهم أبو سعيد الحَدَّاد فيما / 123 - ب / حكاه البخاري وأقره للمُعْتَمِد | بقصة ضَمام ، وأن قوله للنبي صلى ا تعالى عليه وسلم : آ أَمَرَك بهذا ؟ وقال |